

تاج العروس من جواهر القاموس

قال : قوله : بالحنو : يريد حنو وقراقر الذي مات فيه ذو القارني
بالعراق . وقراقر : ع بالسّماوة في بادية الشام لبني كلاب تسيل إليه
أودية ما بين الجبلين في حق أسد وطيس . وقراقر : قاع
مستطيل بالدّهناء وقيل : هي مغازة في طريق اليمامة قطعها خالد بن
الوليد . وقد جاء ذكرها في الحديث وهكذا فسره ابن الأثير . والقراقررة
بهاء : الشقيقة كلقرة قارة . ولو ذكره هـ ما في محل واحد لأصاب .
وقراقررة : ماء بنجد . والقراقررة : المرأة الكثيرة الكلام على
التشبيه . وقراقرى بالضم : ع ذكره الصاغاني . وقراقرى بالفتح : موضع
من أعراض المدينة شرّفها الله تعالى لأل الحسن بن علي B هما وليس بتحصين
قراقرى - بالضم - كما زعم بعضهم فإن ذلك بالدّهناء ؛ وقد تقدّم .
والقراقرى كعصفور : السّفينة أو الطويلة أو العظيمة والجمع
القراقرى . ومنه قول النابغة : قراقرى الذبيط على التلال . وفي
الحديث : فإذا دخل أهل الجندة الجنّة ركب شهداء البحار في قراقرى
من در . وفي حديث موسى عليه وعلى نبيّنا أفضل الصلاة والسلام : ركبوا
القراقرى حتّى أتوا آسية امرأة فرعون بتابوت موسى . وفي الحديث
: خرج النبيّ صلى الله عليه وسلم على صعدة يتبعها حذاقى عليها
قوصف لم يبق مندها إلاّ قراقرىها الصّعدة : الأتان . والحذاقى :
الجحش . والقوصف : القطيقة . والقراقرى : الظاهر هـ كلقرة قرى
كفعل على بكسر الفاء ين وتشديد اللام المفتوحة . وفي بعض النسخ بفتح
الفاء ين وتخفيف اللام . قال شيدخنا : ومثله في شرح التّسهيّل لأبي حيّان
ولكنّه فسره بأزّه اسم موضع وكذلك الجوهرى . قلت : الذي ذكره أنه
اسم موضع هو قراقرى بالفتح ووزنه بفعلاى ولا إخاله إلاّ هذا وما
ذكره المصنّف غريب . ثم إنّه افترضوا على ذكر الموضع ولم يحلوه .
وجدت أنا في معجم البلاد ما نصّه : قراقرى مقصورا : بلاد من اليمامة أربعة
حسون : اثنان لثقف وحيصن لكندة وآخر لندمير . والقراقرى : القاع
الأمّلس ومنه حديث الزكاة وقد تقدّم قريبا في كلامه فهو تكرار
ويرى تكب مثل هذا كثيرا . والقراقرى : لباس المرأة لغة في القرقل :

قاله الصاغانى . ويُقال : شُبِّهَتْ بِشَرَّةِ الْوَجْهِ بِهِ ؛ كَذَا فِي اللِّسَانِ . وَمِنَ الْمَجَازِ : قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ لِرَجُلٍ : أَمِنْ أَسْطُمَّتْهَا أُنْتُ أَمْ مِنْ قَرِّ قَرِّهَا ؟ الْقَرِّ قَرٌّ مِنَ الْبَلَادَةِ : نَوَاحِيهَا الظَّاهِرَةُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِقَرِّ قَرَّةِ الْوَجْهِ ؛ هَكَذَا ذَكَرَهُ الصَّاعَنِي . وَفِي الْأَسَاسِ : يَقَالُ : هُوَ ابْنُ قَرِّ قَرِّهَا كَمَا يُقَالُ : ابْنُ بَجْدَتِهَا . وَالْقَرِّ يَّةٌ كَجَرِيَّةٍ : الْحَوْصَلَةُ وَالْقَرِّ يَّةٌ : لِقَبِّ جُمَاعَةٍ بَدَتْ جُشَمَ وَهِيَ أُمُّ أَيُّوبَ بْنِ يَزِيدَ الْبَلِغِ الشَّاعِرِ الْفَصِيحِ الْمَعْرُوفِ وَهُوَ أَيُّوبُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ قَيْسَ بْنِ زُرَّارَةَ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ جُشَمَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ بْنِ زَيْدٍ مَذَاهِجَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ الْخَزْجِ بْنِ تَيْمٍ . ابْنُ النَّمِرِ وَكَانَ ابْنُ الْقَرِّ يَّةَ خَرَجَ مَعَ ابْنِ الْأَشْعَثِ فَقَتَلَهُ الْحَجَّاجُ بْنُ يُوْسُفَ ؛ ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ . وَالْقَرَّارِيُّ : الْخَيْطَاطُ قَالَ الْأَعَشَى : .

يَشُقُّ الْأُمُورَ وَيَجْتَازُهَا ... كَشَقِّ الْقَرَّارِيِّ ثَوْبَ الرَّسَدَنِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ لِلْخَيْطَاطِ : الْقَرَّارِيُّ وَالْفُضُولِيُّ وَهُوَ الْبَيْطَرُ . وَقِيلَ : الْقَرَّارِيُّ : الْقَصَّابُ قَالَ الرَّاعِي فِي رِوَايَةٍ غَيْرِ ابْنِ حَبِيبٍ : . وَدَّارِيُّ سَلَخَنَ اللَّيْلَ عَنْهُ ... كَمَا سَلَخَ الْقَرَّارِيُّ الْإِهَابَ